

## من يوميات رئيس المجلس

عرضت أمام وزارة الداخلية، وزارة الزراعة وتطوير القرية والريف، ووزارة الإسكان والمالية، خطة لإزالة الموانع والتي تشمل مركبات مختلفة وتتطلب قرارات حكومية وقرارات مجلس أراضي إسرائيل بما يتعلق بسياسة الأراضي والتخطيط. تشمل الخطة إتاحة امكانية لكل بلدة مجتمعية لتطوير مناطق تشغيل وتجارة بواسطة الجمعية البلدية أو بالتعاون فيما بينها وبين الشركة الاقتصادية. القرار بالسماح بهذا هو بيد الحكومة/وزارة الإسكان، وهذا القرار ككل قرار يؤدي إلى تغيير سياسة قائمة، لن يتم البحث فيه قبل انتخاب كنيست جديدة وتركيب الحكومة.

الكثير من المبادرات المصرية من أجل تطوير مناطق مجالات المواصلات، الصحة، التشغيل والإسكان لم تنضج بعد للتنفيذ خلال فترة الكنيست والحكومة الحالية. المبادرات ستبقى قيد الانتظار لحكومة مستقرة تدعمها وتتقدم بها. لقد كان تقديراً مبادراً واحدة ووصلت مراحل التنفيذ في السنة الأخيرة - ثورة الاتصالات ومد الألياف الضوئية. النتيجة هناك شبكة اتصالات في ٣٦ بلدة في مسغاف وتوجد منافسة بين العديد من مزودي الانترنت فيها جميعاً. النتيجة هي تحول إيجابي من حيث سرعة وحجم التوزيع في الريف والغناء القروي، والمجالس الإقليمية في كل البلاد. كيف حدث هذا؟ أبداً كما يقولون بالبلدية:

قسم من الاستفادة التي نفذت في المجلس خلال السنوات الأخيرة كان تقليص الوظائف الإدارية وفرض مهام أكثر على عدد أقل من المديرين. مثال واحد على ذلك هو مجال التطوير الاقتصادي والأعمال. مدير تطوير الأعمال في مسغاف يقوم بتركيز كل هذا المجال والتسويق بشكل خاص، تطوير وإدارة الشركة الاقتصادية، إدارة مبادرات في مجتمع الأعمال في مسغاف في نواحي مختلفة، تعاون مع سلطات محلية مجاورة، تصليح وترميم كسرة سيغف، تطوير المنطقة الصناعية لفون، تطوير مناطق تشغيل في البلدات وغيره. قبل سنتين في شهر آب ٢٠٢٠، أوكلت لمدير الأعمال مراقبة إجراء شرع به في بلدات غيلون وتسوريت ومد ألياف الاتصالات الضوئية في البنية التحتية التي كانت قائمة وملكية للبلدات.

في شهر أيلول ٢٠٢٠ توجه المجلس بشكل رسمي لوزارة الاتصالات من أجل تأسيس شركة اتصالات مستقلة وأجريت لقاءات أولية مع الوزير وموظفين كبار آخرين في الوزارة. وكانت تدار بالمقابل مفاوضات مع شركة بيزك لفحص امكانية التعاون أو مد شبكتهم في كل بلدات مسغاف.

في شهر تشرين أول ٢٠٢٠ قام المجلس بإجراء استطلاع اتصالات بالبلدات، وفي شهر تشرين ثاني ٢٠٢٠ صادق على مد شبكة في غيلون وتسوريت. في شهر كانون أول ٢٠٢٠ تم سن قانون الألياف الضوئية وأجريت ملامات مخطط مد الشبكة في مسغاف، وفق القانون، وارتباط خاص مقابل بلدات مسغاف. حتى شهر حزيران ٢٠٢١ أجريت مناقصة ووضع جدول للتزود بالاتصال السريع وبدأت أعمال مد الشبكة في أربع بلدات فيها البنية التحتية عامة. وهنا لا بد من الإشارة بأن سؤال الملكية لمناقصة على البنية التحتية هي معقدة ويوجد خلاف قانوني بهذا الصدد بين شركة بيزك وبلدات كثيرة في مسغاف وجهات كثيرة في البلاد وكذلك في مسغاف.

في شهر أيلول ٢٠٢١ قررت شركة بيزك إجراء نموذج تجريبي في بلدات مسغاف ومد ألياف ضوئية في ٢٦ بلدة، مع التشديد على أن كل البلدات التي بدأ فيها بلورة خطة منافسة. هذا مثال دارج لاستيقاظ مزود اتصالات كبير لحظة واحدة قبل خسارته السوق. نفذت أعمال بنية تحتية في قسم من البلدات وفي قسم آخر مُدَّت ألياف فقط على البنية التحتية القائمة. بلدة معلية تسفيا على سبيل المثال، كانت مقطوعة عن خطوط البنية التحتية من شركة بيزك على مدار سنوات عديدة وخلال سنة ٢٠٢١-٢٢ تم مد الشبكة والربط بشبكتي اتصالات سريعة، إحداهما لشركة بيزك والأخرى لشركة منافسة.

في شهر آذار ٢٠٢٢ توصل المجلس بمد شبكة بديلة لمنافسة لشبكة بيزك مع شركة نتسكوم، وفي شهر نيسان ٢٠٢٢ دخل إلى حيز التنفيذ نظام ألزم شركة بيزك من تمكين مزودين آخرين من استعمال بنيتها التحتية وتقديم اتصالات سريعة. وهذا النظام يؤدي كما هو مفهوم إلى انخفاض الأسعار والإسراع بإجراءات كانت قيد التنفيذ من قبل بيزك في مسغاف. شركة نتسكوم، بالمقابل أعلنت انها تطالب بتغيير الوضع الذي تم الاتفاق عليه مع المجلس.

خلال الصيف الأخير يتم التقدم بأعمال الحفريات التي يقوم بها المجلس في كمون والكمانة رغم عدم الوضوح بشأن نموذج التشغيل المستقبلي.

وكما ذكر في الوقت الحالي في مسغاف هو المجلس الإقليمي الأكثر تقدماً بمد الألياف البصرية للاتصال السريع وقريباً سنفتح المانع في البلدات البدوية. في ٢٦ بلدة يوجد خدمات من ضمنها في ١١ يوجد شبكتين بالمقابل، وفي ١٥ بلدة أخرى يوجد منافسة بين مزودين على نفس الشبكة.

وماذا عن الموانع الأساسية لتطوير مسغاف؟ عمر أوامر الجمعيات التعاونية - إعفاء من المناقصة/لجان القبول اللوائية، تعديل لائحة رقم ٢، محدودية حجم البلدات اليهودية، وإلغاء/ قلع التخفيضات على القسام في البلدات اليهودية - كل هذه لم يتم تغييرها!

تعديل أوامر الجمعيات التعاونية مر بقراءة أولى وهذا كل شيء حتى الآن. وزارة الداخلية لم تجد الوقت الكافي لإزالة الموانع على التخطيط وأقيمت لجنة فقط، ووزارة الإسكان وسلطة أراضي إسرائيل لم تقدم مبادرتها ولم تقدم مبادرة مقبولة أخرى لوقف ارتفاع أسعار القسام في البلدات اليهودية في مسغاف. وفي المقابل، ما يسرنا هو أن الأراضي في البلدات العربية تسوق لأبناء المكان فقط بوتيرة عالية وبأسعار منخفضة نسبياً.

كلي إيمان بأنه في اللحظة التي تقام فيها حكومة مستقرة سيتم ضبط عوائق التخطيط وأسعار الأراضي الباهظة. كما في ثورة الاتصالات فإن الثورات الإضافية ستصل بشكل مفاجئ، عندما تنضج الظروف. وخلال التطبيق سنحتاج ملاءمة أنفسنا للبلدات المختلفة والتحديات المتنوعة في المجلس. بلدات عربية ويهودية صغيرة وكبيرة من كل الأنواع وفي كل منطقة مسغاف.

كل من يعتني بتربية الحيوانات، يتعلم أموراً مثيرة تتعلق بالفوارق بين مجال الرؤية، حداثتها وطبيعتها لدى الحيوانات على اختلاف أنواعها. الحيوانات التي تتغذى على العشب تتميز بمجال رؤية واسع وقدرة الرؤية على الأطراف، وفي المقابل، فإن الرؤية المجهرية القريبة التي تتيح رؤية عميقة جيدة فإنها محدودة. الحيوانات المفترسة تتميز بشكل عام برؤية جيدة وعميقة وقدرة على قياس المسافات بدقة.



منذ أن أبعدتني ظروف حياتي عن العناية بالحيوانات، أُنْتَبِه إلى وجود قضايا إنسانية معقدة ذات رؤية عميقة والتي تأتي أحياناً على حساب رؤية الأطراف. أرجو بأن سياق نوع الرؤية وقضية تطبيق السياسات والتقدم بتطوير بلدات مسغاف وكل بلدات قلب الجليل مفهوم.

على كل الأحوال، أحاول عرض المعينات لتطوير "قلب الجليل" للجميع.

التقيت الأسبوع الماضي نظرائي من مجلس إقليمي الجليل الاسفل وعيمك يزراغيل، وإدارة لواء الشمال في وزارة المعارف بشأن إقامة مدرسة ثانوية رسمية دينية جديدة.



قامت إدارة لواء الشمال وحيفاً ووزارة الرفاه، الأسبوع الماضي، بزيارة مسغاف وقسم الرفاه في المجلس والتقوا بي أيضاً.

وقامت إدارة مؤسسة التأمين الوطني، فرع كرمئيل، بزيارة المجلس وبحثنا قضايا تتعلق بالتأمين الوطني في بلدات مسغاف.

إدارة اللواء في الكيرن كيمت قامت أيضاً بزيارة المجلس ونحن نقوي أواصر التعاون في كل مجالات حراسة وتنمية الغابات.



مديرو "الحارس الجديد" قاموا بزيارة مسغاف وبحثنا امكانيات تعاون مختلفة. تقوم هذه المنظمة بتنظيم الكثير من الفعاليات للمتطوعين، لأبناء الشبيبة ولل كبار وأنا معني في إيجاد طرق للتعاون.



شاركت الأسبوع الماضي في جلسة لجنة التخطيط والبناء وجلسات مع مديري أقسام بالمجلس.

قمت بزيارة موريشت والتقيت إدارة البلدة ونشطاء آخرين، وكذلك التقيت لجنة التعليم ولجنة الشبيبة وممثلي الأهالي في الروضات ومدرسة مهاد موريشت.



التقيت ممثلي بلدات بيلخ ومتسبيه أيف وبحثنا قضايا تطوير البلدات.



التقيت وتحدثت مع مواطنين وممثلي جمهور من شخانيا، موريشت، ريكفت، الكمانه، وادي سلامة، مخومينم، حار لوتس، حرشيم ولون.

يوم السبت كان "سبت نحمو"، وهو السبت الذي يصادف بعد التاسع من آب، وقرأنا قصة "وأنتوسل" والوصايا العشر أيضاً بالإضافة إلى الجزء الأول من "مناشدة اسمع" المعتادون قوله "... مساء وصباحا في كل يوم مرتين دائماً محبة...". ونثنته على مداخل بيوتنا وبواباتنا ونربط رؤوسنا وأيدينا بأداة الصلاة. اجتزنا ذروة شهر آب ونقرب من شهر أيلول. أتمنى اجازة نعيمة لن يتواجد بالإجازة، وأيام هدوء للجميع! أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري